

الفائق في غريب الحديث

الطاء مع الميم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذكر الدجال : أنه أفْجَحَ أَعْوَرُ
مَطَّموْس العين ليست بناتئة ولا حَجْرَاء .

طمس أى ذاهب البصر ممسوحه من غير بَخْقَ وبهذا سُمى مسيحاً . حَجَرَاء : منحجرة غائرة .
وروى حَجَرَاء وهى المتحجرة الصلبة أى تكون رِخْوَةً لَيِّنَةً . إن الله تعالى يَخْتِمُ يوم
القيامة على العبد وَيُنْطِقُ يديه وجلده بعمله فيقول : أى وعزَّتْكَ لقد عملتُها وإن عندى
العظام المُطَمَّرات فيقول الله تعالى : أنا أعلم بها منك اذهب فقد غفرتها لك .
طمر أى المخبآت من طَمَّرت الشيء إذا أخفيتَه ومنه المَطْمُورة وطمر القوم بيوتهم إذا
أرْخَوْا سِتُّورَهم على أبوابِهم . حذيفة رضى الله تعالى عنه خرج وقد طم شعره فقال : إن
كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فمن ثم عاديت رأسى كما تَرَوْنِ .

طمم الطَّمَّ : الجزَّ . ومنه حديث سلمان رضى الله عنه : أنه رأى مَطْمُومَ الرَّاسِ مُزَقَّقًا . وكان أرفش فقليل له : شوهت نفسك فقال : إن الخير خير الآخرة . مر المزَّقَّقُ . الأرفش : العريض الأذن شُبَّهت بالرَّفْشِ وهو المجرفة ومنه جاءنا فلان وقد رَفَّشَ لحيته ترفيشاً أى سرحها وبسطها وقيل : إنما هو : وكان أشْرَفَ أى طويل الآذن من قولهم : أذن شُرَافِيَّة . نافع C تعالى قال : كنت أقول لابن دَأَبٍ إذا حدث : أقمم المِطْمَـرَ